

مجمع الأمثال

2205 - ضَحَّ رُوَيْدًا .

هذا أمر من التضحية أي لا تَعْجَلْ في ذَبْحِها ثم استعير في الذَّهْي عن العَجَلَة في الأمر ويقال : ضَحَّ رويداً لم تُرَعْ أي لم تفزع ويقال : ضَحَّ رويداً تدرك الهَيْجَا حَمَلٍ يعني حَمَلِ بن بَدْر وقال زيدُ الخيل : .

فَلَاوْ أَنْ نَهْوَراً أَمْوَلًا حَتَّ ذَاتَ بَيْدِنَا ... لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِيهِهَا عَمْرُو .

ولكنَّ نَهْوَراً أُرْوَ تَعَتَّ وَتَخَاذَلَتْ ... وَكَانَتْ قَدَيمًا مِنْ خَلَا ئِقِهَا الْغَفْرُ .

أي المغفرة ونصر وعمرُو : ابْنَا قُوعَيْنَ وهما حَيَّان من بني أسد